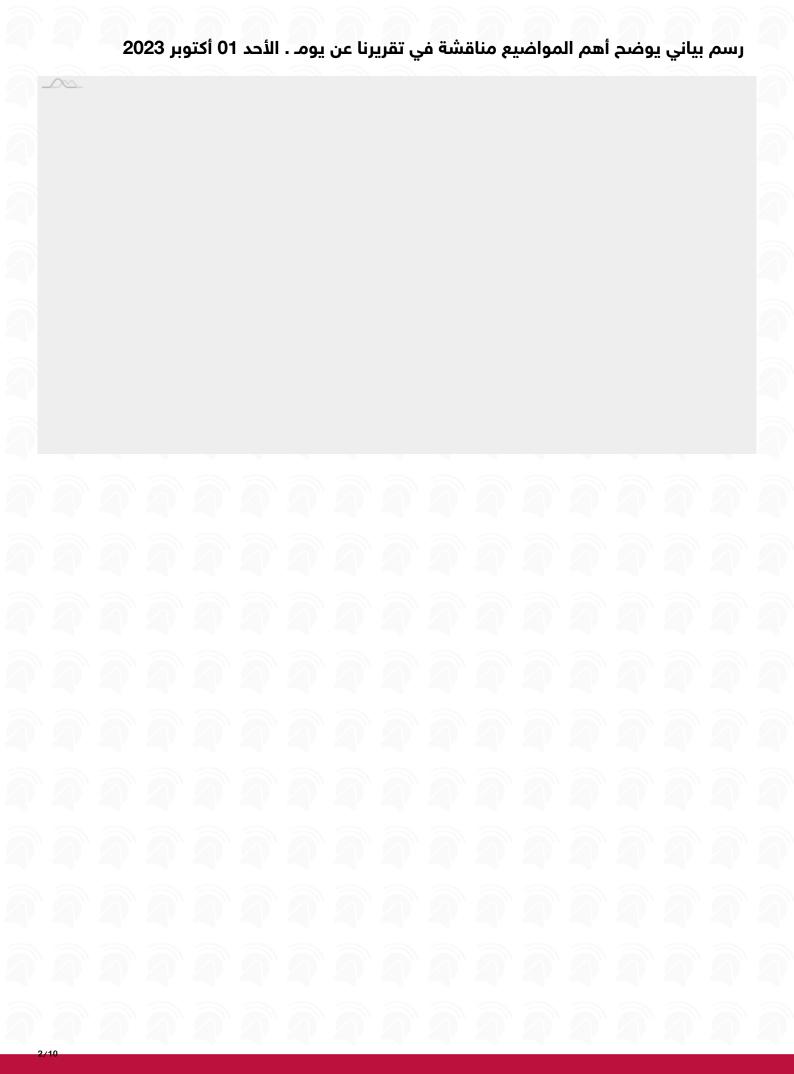


# للفضائيات





## أردوغان يؤكد أن تركيا لم تعد "تتوقع شيئا" من الاتحاد الأوروبي

#### ( إقليمي ودولي . العربي الجديد )

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الأحد، أن بلاده لم تعد "تتوقع شيئاً" من الاتحاد الأوروبي بعد المماطلة على مدى عقود في مسعاها إلى الانضمام لعضويته.

وقال أردوغان، في خطاب خلال افتتاح البرلمان التركي دورته الجديدة، إن أنقرة "لم تعد تتوقع أي شيء من الاتحاد الأوروبي الذي جعلنا ننتظر عند بابه منذ 40 عاماً".

وأضاف: "لقد أوفينا بكل الوعود التي قطعناها للاتحاد الأوروبي، لكنهم لم يفوا بأي من وعودهم تقريباً"، مشدداً على أن أنقرة "لن تقبل متطلبات جديدة أو شروطاً في مسار الانضمام" إلى التكتل.

وتابع: "ما لم يتراجعوا عن بعض المظالم مثل فرض تأشيرات الدخول التي يستخدمونها كعقوبة مستترة، ما لم يصححوا أخطاءهم... سيفقدون بالكامل حقهم في انتظار توقعات سياسية، واجتماعية، واقتصادية أو عسكرية من قىلنا".

وشدد على أنه "في حال كانت لدى الاتحاد الأوروبي النية لوضع حد لمسار انضمام تركيا غير الموجود سوى على الورق، سيكون هذا شأنه".

"هجوم أنقرة يمثل الأنفاس الأخيرة للإرهاب"

في سياق آخر، قال أردوغان إن "العملية الإرهابية" التي جرت صباح اليوم الأحد في العاصمة أنقرة تمثل "الأنفاس الأخيرة للإرهاب".

وأضاف أردوغان في هذا الخصوص: "العملية التي جرت صباح اليوم، وتم خلالها تحييد قاتلين اثنين نتيجة لتدخل قواتنا الأمنية في الوقت المناسب، تمثل الأنفاس الأخيرة للإرهاب".

وتابع: "لم ينجح الأنذال الذين استهدفوا سلامة وأمن مواطنينا في تحقيق مبتغاهم، ولن ينجحوا أبداً"، مؤكداً أن قوات بلاده ستواصل الكفاح بكل عزيمة إلى حين القضاء على آخر إرهابي في الداخل أو الخارج.

> وقال أردوغان إن بلاده تريد القضاء على وجود "التنظيم الإرهابي" (بي كي كي) خارج حدودها أيضاً. وأردف: "لن نسمح للتنظيم الإرهابي بتوجيه السياسة وعرقلة المسيرة المقدسة لبلادنا".

وأضاف: "ما تزال مستمرة استراتيجية حماية حدودنا الجنوبية بأكملها بشريط أمني يصل عمقه إلى 30 كيلومترا ًعلى الأقل وإبقاء الأنشطة الإرهابية خارج هذا الشريط تحت الرقابة المطلقة".

وتطرق إلى مسألة إعداد دستور جديد للبلاد قائلاً. "الشعب الذي تحدى أسلحة الانقلابيين ليلة 15 تموز (يوليو 2016)، يستحق تتويج كفاحه الديمقراطي بدستور مدني".

وأردف: "الآن أمامنا مهمة جديدة وفرصة جديدة، وهي منح بلادنا دستورا ًجديدا ومدنياً، ومسؤوليتنا الأساسية هي إنقاذ تركيا من الدستور الحالي الذي فرضته إدارة انقلاب 12 سبتمبر (1980) على أمتنا قبل 41 عاماً".

ولفت إلى أن الدستور الحالي تم تعديله أكثر من عشرين مرة حتى أصبح مترهلاً، مبيناً أنه لم يعد قادراً على



ودعا أردوغان جميع الأحزاب السياسية والمنظمات إلى المشاركة في إعداد الدستور الجديد.

وتابع: "كما أن تنظيم "غولن" الإرهابي لن يبصر النور مرة أخرى في تركيا، فمن المستحيل أيضاً إقدام تنظيمات مماثلة على خيانات جديدة".

وفيما يخص الوضع الاقتصادي، قال أردوغان: "عواقب الحرب الروسية الأوكرانية التي أخلـُت توازن الاقتصاد العالمي، تتجلى في جوانب مختلفة كل يوم".

وأشار إلى أن معدلات التضخم في جميع أنحاء العالم وصلت إلى أعلى مستوياتها خلال الـ 60 إلى 70 عاما الماضية، وأن هناك مشكلات خطيرة في كل مجال من الغذاء إلى الطاقة، ومن التجارة إلى التوظيف.

وذكر أردوغان أنه لا توجد دولة في العالم، بما في ذلك الدول المتقدمة، يمكنها رؤية المستقبل بوضوح، مبينا أن تركيا تتأثر حتما بهذه السلبيات.

وقال: "هدفنا هو إخراج بلادنا من هذه الفترة الحساسة بأقل خسارة وأكبر مكسب".

وأوضح الرئيس أردوغان أن استراتيجيات تنمية البلاد من خلال الاستثمار والتوظيف والإنتاج والصادرات وفائض الحساب الجاري لا تزال تشكل العمود الفقري للسياسة الاقتصادية لحكومته.

وتابع: "ينبغي ألا ننسى أبداً أن نجاح الاقتصاد التركي يزيد من جودة حياة الجميع، وعكس ذلك يخلق وضعاً يجعل الجميع يدفعون الثمن".

# الدفاع الروسية: القضاء على 300 جندي أوكراني واعتراض صاروخين باليستيين

#### ( أمنى وعسكري . أخبار اليوم )

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، اليوم الأحد، القضاء على 300 جندي أوكراني وإسقاط طائرة "سو-25" و37 مسيرّة، وتدمير عشرات الآليات والمعدات العسكرية لقوات كييف خلال اليوم الماضي.

وقالت الوزارة - في بيان نقلته قناة (روسيا اليوم) الإخبارية - إن القوات الروسيّة أحبطت 10 هجمات نفذتها القوات الأوكرانية على محور دونيتسك وتمكنت من القضاء على أكثر من 150 جنديا.

وأشًارِتُ الى أن الدُفاعاتُ الجويةُ الروسية أُسقطت مقاتلة من نوع "سو-25" و37 طائرة مسيرة واعترضت 5 صواريخ من نوع "هيمارس" الأمريكية. وعلى محور كوبيانسك بمقاطعة خاركوف، أوضحت القضاء على 25 جنديا أوكرانيا وتدمير شاحنتين، وفي محور خيرسون تم القضاء على حوالي 30 عسكريا أوكرانيا وتدمير عربات ومعدات عسكرية.

اقرأ ايضاً الجيش الروسي يعترض 10 صواريخ أوكرانية ويدمر 25 طائرة بدون طيار وأوضحت الوزارة أنه على محور زابوروجيا قُتُل ما لا يقل عن 30 جنديا أوكرانيا وتم تدمير عدد من الآليات العسكرية، وفي اتجاه جنوب دونيتسك صدت القوات الروسية 4 هجمات شنتها قوات كييف وتمكنت من القضاء على عشرات

الجنود. بينما على محور كراسنو-ليمان صدت القوات الروسية 3 هجمات وتمكنت من القضاء على 65 جنديا

710

أوكرانيا.

كما صرحت وزارة الدفاع الروسية بأن أنظمة الدفاع الجوي اعترضت صاروخين باليستيين أوكرانيين من طراز "جروم-2" في شبه جزيرة القرم.

وقالت الوزارة: "في حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت موسكو... أحبطت أنظمة الدفاع الجوي محاولة من نظام كييف لتنفيذ هجوم على منشآت على أراضي الاتحاد الروسي باستخدام صاروخين باليستيين قصيري المدى، واعترضتهما في الجو".

# تركيا: "هجوم إرهابي" يستهدف مبان حكومية في أنقرة وحزب العمال الكردستاني يتبنى العملية

#### ( إقليمي ودولي . فرانس 24 )

تبنى حزب العمال الكردستاني الهجوم الذي وصفته تركيا بـ"الإرهابي" والذي استهدف الأحد مبان تابعة لوزارة الداخلية في أنقرة وقتل خلاله المنفذان، فيما أصيب شرطيان بجروح. ووقع التفجير في حي يضم مقار عدد من الوزارات إضافة إلى البرلمان حيث تعهد الرئيس رجب طيب أردوغان في افتتاح دورته الجديدة بعد ساعات من الهجوم بمنع "الإرهابيين" من تحقيق "أهدافهم".

أعلنت وزارة الداخلية التركية أن انفجارا وقع الأحد خارج مبان تابعة لوزارة الداخلية في قلب العاصمة أنقرة مسفرا عن إصابة شرطييّن اثنين بجروح، واصفا إياه بأنه "هجوم إرهابي". وقد حصل الانفجار قبل ساعات قليلة من افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة التي من المقرر أن تصادق على انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي.

وتبنى حزب العمل الكردستاني الهجوم بعد ساعات وقوعه. وذكر موقع إخباري مقرب من الحزب أن مجموعة تطلق على نفسها اسم "كتيبة الخالدون" نفذت تفجيرا في العاصمة التركية أنقرة.

من جهته، تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأحد بمنع "الإرهابيين" من تحقيق "أهدافهم"، بعد ساعات من الهجوم.

واستهدف الهجوم، مقرّ الشرطة ووزارة الداخلية الواقعين في المجمع نفسه وسط أنقرة بالقرب من مبنى البرلمان.

ووصل أردوغان إلى مقر البرلمان عند الساعة الثانية بعد الظهر (11,00 ت غ) كما كان مخططا له.

وأكد في خطاب أمام النواب أن "الإرهابيين لن يحققوا أهدافهم أبدا". وقال إن "الأشرار الذين يهددون سلام وأمن المواطنين لم يحققوا أهدافهم ولن يحققوها أبدا".

في وقت سابق، قال وزير الداخلية علي يرلي كايا على منصة "إكس" إن "إرهابيين اثنين وصلا على متن مركبة تجارية حوالي الساعة 09,30 صباحاً (06,30 ت غ) أمام بوابة الدخول إلى الإدارة العامة للأمن التابعة لوزارة الداخلية ونفتذا عملية تفجير".

وأوضح يرلي كايا أن "أحد الإرهابييّن فجرّ نفسه فيما تم تحييد الآخر. وأصيب اثنان من عناصر شرطتنا بجروح طفيفة" ناجمة عن النيران التي أشعلها الانفجار.

وبدوره، أفاد مركز شرطة أنقرة على موقع "إكس" بأنه ينفدّ عمليات "تفجير مضبوطة" لـ"طرود مشبوهة" خوفا من هجمات أخرى، ودعا السكان إلى عدم الذعر.

ومن جهته، أعلن مكتب المدعي العام في أنقرة عن فتح تحقيق وفرض حظر على الوصول إلى منطقة الهجوم. كما طلب من جميع وسائل الإعلام المحلية، والقنوات التلفزيونية على وجه الخصوص، التوقف فورا عن بث الصور من مكان الهجوم، وهو ما فعلوه على الفور.

وكانت قناة "إن تي في" التلفزيونية الخاصة قد تحدثت عن أصوات إطلاق نار في الحي الذي تم إغلاقه بالكامل في ظل انتشار كثيف لمركبات الشرطة وسيارات الإسعاف.

وإلى ذلك، شهدت أنقرة هجمات عديدة وعنيفة بين عامي 2016-2015، تبتاها الانفصاليون الأكراد في حزب العمال الكردستاني أو تنظيم "الدولة الإسلامية".

ويذكر أنه خلال هجوم في آذار/مارس 2016، أدى انفجار سيارة مفحّخة في منطقة كيزيلاي وسط العاصمة إلى مقتل 38 شخصا وإصابة 125 آخرين. ونُسب الهجوم إلى منظمة "صقور حرية كردستان" وهي جماعة متطرفة صغيرة قريبة من "حزب العمال الكردستاني".

وفي تشرين الأو/لأكتوبر 2015، أدى هجوم أمام محطة قطارات أنقرة المركزية نُسب إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" إلى مقتل 109 أشخاص.

وكان آخر هجوم تم تسجيله على الأراضي التركية في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، في شارع للتسوّق في إسطنبول أدى إلى سقوط ستة قتلى و81 جريحا. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه، لكن نسبته السلطات إلى "حزب العمال الكردستاني".

## الخارجية السعودية تصدر بيانا بشأن الهجوم الإرهابي في أنقرة

#### ( إقليمي ودولي . روسيا اليوم )

أصدرت وزارة الخارجية السعودية اليوم الأحد بيانا بشأن تعرض مقر المديرية العامة للأمن التابعة لوزارة الداخلية التركية في أنقرة لهجوم إرهابي صباحا.

وفي بيانهاً، أعربت وزارة الخارجية، عن إدانة واستنكار المملكة العربية السعودية الشديدين لمحاولة الاعتداء الإرهابي على مديرية الأمن التابعة لوزارة الداخلية بجمهورية تركيا الشقيقة، والتي أدت إلى إصابة عددٍ من عناصر الأمن التركي.

وأكدت الوزارة، رفض المملكة التام لكل أشكال العنف والإرهاب والتطرف، مجددة دعم المملكة لكل الجهود الرامية إلى القضاء على الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله وصوره وتجفيف منابع تمويله. وعبرت عن خالص التمنيات للمصابين بالشفاء العاجل والأمن والسلامة لتركيا وشعبها الشقيق.

وكان وزير الداخلية التركي علي يرليكايا قد أعلن عن تعرض مقر المديرية العامة للأمن التابعة للوزارة لهجوم إرهابي صباح اليوم الأحد نفذه عنصران أحدهما فجر نفسه، والثاني تم القضاء عليه.

وجاء في بيان الداخلية التركية: "الهجوم وقع في الساعة 09.30 ونفذه إرهابيان كانا يقودان سيارة، أمام بوابة مدخل مديرية الأمن الرئيسية التابعة لوزارة الداخلية، أحدهما فجر نفسه داخل السيارة والآخر تم تحييده".

وأضاف أنه خلال تبادل إطلاق النار أصيب اثنان من ضباط الشرطة بجروح طفيفة.

### نتنياهو يناقش التحديات الأمنية مع قادته مستبعدا بن غفير «الشعبوي»

#### ( سياسى . جريدة الشرق الأوسط )

أجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأحد، مشاورات أمنية بمشاركة وزير الدفاع يوآف غالانت، ورؤساء الأفرع الأمنية، من بينهم رئيس جهاز «الشاباك» رونين بار، ورئيس الأركان هيرتسي هليفي، وكبار مسؤولي هيئة الأركان العامة، دون إعلان أي نتائج حتى كتابة الخبر.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن اللقاء الذي بحث التحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل في كل الجبهات والقطاعات، وركز على التهديد الإيراني ومحاولات إيران تأهيل وتوجيه ودعم العمليات عن بُعد ضد إسرائيل.

جاء اللقاء الذي كان مجدولا ً سلفا ً، في وقت تستعد فيه المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لتصعيد محتمل أثناء فترة الأعياد اليهودية، وعلى ضوء اقتحام مستوطنين للأقصى وتهديد فصائل فلسطينية بالتصعيد في الضفة وغزة كذلك.

وتتوقع إسرائيل حدوث عمليات أثناء الفترة الحالية، قد تتحول إلى تصعيد يجرها إلى مواجهة متعددة الجبهات.

ووضع المسؤولون الأمنيون الإسرائيليون، سيناريو بأن التصعيد سيبدأ في الضفة الغربية، وقد ينتقل إلى غزة ولبنان، في ظل سعي كل من «حزب االله» و«حماس» و«الجهاد»، إلى الربط بين هذه الساحات بتوجيه إيراني.

المواجهة أو الحرب متعددة الجبهات، سيناريو يتدرب الجيش الإسرائيلي على مواجهته، ويقوم على اندلاع مواجهة مع غزة ولبنان وسوريا وربما إيران، إلى جانب الضفة وعرب الداخل (جميعهم أو جزء من هذه الجبهات).

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت قد حذر من وجود خطط لهجمات فلسطينية ضد اليهود أثناء عطلة الأعياد، قائلاً: «أقترح على جميع الجماعات الإرهابية - لا تجربونا».

وعلى الرغم من أن المناقشات أمنية، فإنه جرى استبعاد وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير. وقالت إذاعة «مكان» وصحيفة «يديعوت أحرنوت» ومحطات تلفزة، إن استبعاد بن غفير يعود لأسباب عدة من بينها الخوف من التسريبات.

وهذه ليست أول مرة يجري فيها إقصاء بن غفير عن اجتماعات أمنية، أو تُحْجَب معلومات أمنية عنه، على الرغم من

أنه عضو في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية «الكابينت». / moasher X **f** 

وقد استبُعد الوزير الكبير في حكومة نتنياهو، سابقاً، عن الاجتماعات الحساسة التي أقرت تنفيذ ضربة لـ«الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة قبل أشهر، واجتماعات تقرر فيها تنفيذ عمليات عسكرية في جنين شمال الضفة الغربية.

وقال مسؤولون إسرائيليون بينهم مسؤول في مكتب نتنياهو، إن اقتراحات بن غفير عادة ما تكون شعبوية، ومن شأنها إحراج نتنياهو وتوريطه أكثر مع المجتمع الدولي.

ويكرر بن غفير مقترحات محددة عادة ويصر عليها، مثل أنه يجب تنفيذ اغتيالات ضد الفلسطينيين، وفرض حصار على مدن في الضفة الغربية، ومنع عمال غزة من الوصول إلى إسرائيل.

وقال مسؤول إسرائيلي كبير، إن بن غفير لا يدرك أن سياسته هذه تعني أن رئيس الحكومة لن يتمكن من زيارة أي مكان، ولن يحظى بأي حفل استقبال في العالم. وقال قيادي في حزب «الليكود» إن وجود بن غفير في الاجتماع «يحوله إلى لعب أطفال».

ورد مسؤولون في مكتب بن عفير بقولهم: «الوزير سيواصل التعبير عن آرائه، وسيسعى جاهدا إلى تطبيق السياسة اليمينية الكاملة، حتى لو لم يُدْعَ إلى لقاءات كذا وكذا».

وأضافوا: «مع كل الاحترام لرئيس الوزراء، انتُخب الوزير لخدمة شعب إسرائيل، وهو ملتزم فقط تجاه الشعب. وفي كل لقاء سيدعى إليه بن غفير سيقول إنه تجب العودة إلى القتل المستهدف، وإغلاق المدن والقرى، ووقف دخول العمال من غزة، وكذلك جعل أوضاع الإرهابيين في السجون أسوأ. هذا هو التفويض الذي انتُخبت من أجله هذهـ الحكومة؛ ولذلك فإن الوزير سيواصل العمل لتحقيق هذه الغاية».